الخليج

منوعات, محطات

16 مارس 2023 19:38 مساء

«فنون أرمينيا التراثية تتألق في «العويس الثقافية

قدمت فرقة «بروف آرت دانس» الأرمينية حفلاً فنياً على مسرح مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، الأربعاء؛ حيث أدت الفرقة ألواناً من فنون أرمينيا وموسيقاها من موروث تراثي فلسفي عكس قصصاً وحكايات شعب عريق بمهارة نالت إعجاب الجمهور.

حضر الحفل عبدالحميد أحمد، أمين عام مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، والمطران ميسروب ساركيسيان، مطران الأرمن في الإمارات العربية المتحدة، والسفير كيغام غريبجانيان سفير جمهورية أرمينيا في الإمارات العربية المتحدة، وشخصيات عامة من الجالية الأرمنية، ومثقفون وإعلاميون، وغيرهم من المهتمين وأصدقاء المؤسسة..

قدمت الفرقة خلال ساعتين رقصات وأغنيات تراثية برزت فيها الأزياء الأرمينيّة التقليدية المزركشة والملوّنة، التي تمّ صنعها وحياكتها بمهارات يدوية تناغمت عزفاً وغناءً ورقصاً، بمصاحبة الآلات الموسيقيّة التقليدية، التي تستلهم تراثيات البيئة الأرمينية الخصبة بسائر مكونات نسيجها الاجتماعي.

اشتمل البرنامج على 15 قطعة فنية، هي من عمق الثقافة الأرمينية العريقة مثل: رقصة (فالس)، ومعزوفة (سارناد)، ورقصة (فاسبوراكان)، وأغنية (الحياة والقتال)، ورقصة (كوتشاري)، وداهول (أرتساخ)، ومعرزوفة (كارافان)، ورقصة (ألوان أرمينيا)، وأغنية (وردة في الحديقة)، ورقصة (كيندو)، وأغنية (النسر)، ورقصة (سايات نوفا)، ورقصة (السيف)، ورقصة (شالاخو)، ورقصة (شوشي).

وفي ختام الحفل قدّم الأمين العام للمؤسسة درعاً تذكارية لقائد الفرقة، وشهادات تقدير لأعضائها، وشكرهم على ما قدموه من فن رفيع عَكَس تراث شعب عريق وأصيل، وتمنى لهم المزيد من النجاح في مسيرتهم الفنية.

يذكر أن فرقة «بروف آرت دانس» واحدة من أشهر فرق الرقص في أرمينيا، أسسها ويديرها الفنان تيغران مينويان، الذي درس الرقص في كلية الثقافة بجامعة خاجادور أبوفيان، وعمل راقصاً محترفاً مع فرقة باريكاموتيون الدولية المشهورة للرقص في أرمينيا، وفي عام 2014 أسس استوديو بروف آرت دانس، والذي يضم حالياً أكثر من 100 عضو.

ويعدّ الحفل تأكيداً لدور مؤسسة سلطان بن علي العويس في تعميم الثقافة الأصيلة، وتعزيزاً لقيمتها في حياة الشعوب، وكانت المؤسسة قد قدّمت طوال السنوات السابقة الكثير من الأنشطة المشابهة من كوريا والصين وإندونيسيا وأمريكا، فضلاً عن الأسابيع الثقافية العربية والعالمية التي كانت من أبرز العلامات الفارقة في المشهد الثقافي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©